LANDMINE MONITOR

OBSERVATOIRE DES MINES
MONITOR DE MINAS TERRESTRES
МИННЫЙ МОНИТОР
مرصد الألغـام الأرضية

Contact Landmine Monitor:
Tel. +1-613-241-3777
lm@icbl.org
www.icbl.org/lm

EDITORIAL BOARD

Lead agency:
MINES ACTION CANADA
1502-1 Nicholas Street
Ottawa, ON K1N 7B7
Canada
Tel. +1-613-241-3777
Fax +1-613-244-3410
jackie@minesactioncanada.org
www.minesactioncanada.org

Ban policy:
HUMAN RIGHTS WATCH
landmine@hrw.org
www.hrw.org

LANDMINE ACTION
info@landmineaction.org
www.landmineaction.org

Mine action:
NORWEGIAN PEOPLE'S AID
stuart@icbl.org
www.npaid.org

Casualties, risk education and victim assistance:
HANDICAP INTERNATIONAL
policy.unit@handicap.be
www.handicapinternational.be

يُمنع نشره حتى 10:30 توقيت غرينتش، 12 نوفمبر 2009

معاهدة مكافحة الألغام الأرضية، إنقاذ للأرواح والأطراف
حسب *تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2009* الذي تم نشره اليوم

جنيف، 12 نوفمبر 2009- منذ أن دخلت معاهدة حظر الألغام التي أبرمت في عام 1997 حيز التنفيذ منذ عشر سنوات خلت، تم تحقيق تقدما كبيرا في استئصال الألغام المضادة للأفراد، ولكن ما زال يوجد الكثير من العمل، وذلك حسب *تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2009: نحو عالم خال من الألغام*، وهو تقرير تصدره الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية وسيتم نشره اليوم في الأمم المتحدة.

جرى انخفاض كبير على مستوى العالم في استخدام وإنتاج وتجارة الألغام المضادة للأفراد. وتم تطهير حوالي 3.200 كم^2 من الأرض من الألغام والمتفجرات من مخلفات الحرب (ERW)، كما تنخفض أعداد الضحايا سنويا بشكل كبير، حيث تم تسجيل 5.197 ضحية في عام 2008. ولكن يبقى هناك تحديات جدية بوجود أكثر من 70 دولة متأثرة بالألغام مع نقص المساعدة المقدمة للناجين من الألغام.

قال ستيف غوس من منظمة هيومان رايتس وتش والمحرر في سياسة الحظر التابعة لمرصد مكافحة الألغام: "إن أثر قاعدة عدم استخدام الألغام بدأ يظهر وبشكل قوي"، وأضاف: "إن استخدام الألغام المضادة للأفراد كسلاح أصبح أمرا مرفوضا عالميا وموسوما بالعار، حتى لو كان هذا الاستخدام من قبل بلدان لم تنضم إلى معاهدة حظر الألغام." حيث تمثل الدول المنضمة للمعاهدة حوالي 80 في المائة من دول العالم. كما ستنضم تسع وثلاثون دولة إلى المعاهدة، من ضمنهم الصين، الهند، باكستان، روسيا، والولايات المتحدة الأميركية. ولكن هذه الدول في الواقع ملتزمة بالعديد من شروط المعاهدة الأساسية. وميانمار وروسيا هما الدولتان الوحيدتان اللتان تستعملان الألغام المضادة للأفراد في السنوات الأخيرة. هذا وقد انخفض استخدام الألغام من قبل الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة من 19 دولة في عام 2001 إلى سبعة في عام 2008.

وانخفض إنتاج الألغام، حيث أوقفت 38 دولة إنتاج الألغام رسميا، وبقي 13 دولة فقط يحتمل إنتاجهم للألغام. ولم يتم تأكيد حصول تجارة بين الدول منذ عام 1999. وكانت التجارة الدولية للألغام المضادة للأفراد خلال العقد الماضي تتألف من عمليات نقل قليلة غير شرعية وغير معترف بها.

قامت الدول المشاركة في المعاهدة خلال العقد الماضي بتدمير 44 مليون من مخزون الألغام المضادة للأفراد. وأنهت أثيوبيا وإندونيسيا والكويت تدمير المخزون في 2008-2009. وبينما قامت 86 دولة مشاركة بإنهاء تدمير مخزونهم من الألغام، تخلفت ثلاث دول- بيلاروسيا، واليونان، وتركيا- عن الموعد النهائي لتدمير مخزونهم في 2008 مما أدى إلى انتهاك جدي للمعاهدة ابتداء من نوفمبر 2009.

منذ عام 1999، أنقذت عمليات التطهير ملايين الأرواح من خلال إزالة أكثر من 2.2 مليون لغم مضاد للأفراد، 250.000 لغم مضاد للمركبات، و 17 مليون مخلف من مخلفات الحرب غير المنفجرة من منطقة تبلغ مساحتها ضعف مساحة لندن (3.200 كم^2) في أكثر من 90 دولة ومنطقة. وفي عام 2008، قامت عمليات مكافحة الألغام بتطهير منطقة بحجم مدينة بروكسل (160 كم^2)، وكانت هذه العملية أكبر عملية تطهير سنوية يسجلها مرصد الألغام الأرضية. و كانت تونس في عام 2009 الدولة الحادية العشرة التي تفي بالتزاماتها بخصوص التطهير من الألغام حسب المعاهدة. وحتى الدول التي لم تنضم بعد للمعاهدة كانت تقوم بعمليات كبيرة للتطهير من الألغام، مثل لبنان والنيبال وسريلانكا.

كان ضمان قيام الدول الأعضاء بالإيفاء بالتزاماتهم حسب المعاهدة تحديا هائلا. فحسب ستيوارت كاسي-ماسلين من منظمة المساعدة الشعبية النرويجية والمحرر في منظمة مكافحة الألغام مرصد الألغام الأرضية فإنه: "تم منح تمديد لخمسة عشرة دولة كان الموعد النهائي الممنوح لها للتطهير من الألغام حسب المعاهدة هو 2009، وأعطيت هذه الدول فرصة تصل حتى 10 سنوات لإنهاء التطهير، على الرغم من أن بعض الدول مثل المملكة المتحدة وفنزويلا بذلوا مجهودا ضئيلا لإنهاء عمليات التطهير حسب الموعد الأصلي." وسيتم في المؤتمر الثاني لمراجعة المعاهدة دراسة طلبات التمديد المقدمة من أربع دول مشاركة ينتهي موعدها النهائي للتطهير في 2009 و 2010.

على الرغم من الانخفاض الثابت لمعدلات الضحايا في العقد الماضي إلا أن العدد الكلي للضحايا ما زال مرتفعا جدا. فمن عام 1999 حتى عام 2008 حدد مرصد الألغام الأرضية 73.576 ضحية في 119 دولة ومنطقة. وعمليات جمع المعلومات ضعيفة في الكثير من الدول ولهذا فمن المحتمل أن عدد الضحايا أكثر بكثير. وقالت مديرة برنامج مرصد الألغام الأرضية جاكلين هانسين: "أدت معاهدة حظر الألغام إلى إنقاذ الأرواح والأطراف في العقد الماضي"، وأضافت أنه: "يجب على الدول في العقد القادم الإيفاء

International CAMPAIGN TO BAN LANDMINES

Landmine Monitor is a program of the International Campaign to Ban Landmines, 1997 Nobel Peace Prize Laureate, and also provides research and monitoring for the Cluster Munition Coalition.

وقال ستان برابانت من منظمة المعوقين الدولية وعضو لجنة التحرير في مرصد الألغام الأرضية: "كانت جهود مساعدة الضحايا هي الجهة الأقل تطورا في القطاعات الكبرى في مكافحة الألغام في العقد الماضي، وكان التمويل وتأمين المساعدة أقل بكثير من الحاجة الفعلية. كما كان التطور متغيرا في أكثر البلدان تأثرا، حيث كانت بعض الدول مهتمة بينما لم تبد دول أخرى أي اهتمام. كما ويحتاج مئات آلاف الأشخاص مساعدة أكبر وأفضل، ويجب أن تتوفر هذه المساعدة الآن."

إن مجموع الدعم الدولي لمكافحة الألغام بلغ 517.8 مليون دولار أميركي في عام 2008. وأتى التمويل من 23 دولة والمفوضية الأوروبية (EC). وكان أول خمسة مانحين هم المفوضية الأوروبية، الولايات المتحدة الأميركية، اليابان، كندا والنرويج، بينما كان أول خمسة متلقين للمساعدة هم أفغانستان، السودان، العراق، لبنان، وكمبوديا. وتم توزيع أكثر من 4 بليون دولار على مكافحة الألغام منذ عام 1999.

إن مرصد مكافحة الألغام هو برنامج بحث ورصد تابع للحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام. وكل سنة منذ عام 1999، أعطى مرصد الألغام الأرضية تقريرا عن التبعات الإنسانية للألغام الأرضية والذخائر العنقودية ومخلفات الحرب غير المنفجرة، كما قام المرصد بمراقبة تنفيذ معاهدة حظر الألغام لعام 1997 والالتزام بها. ويتحدث تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2009 عن سياسة الحظر، إزالة الألغام، الضحايا، نشر التوعية، مساعدة الضحايا ودعم مكافحة الألغام في كل دولة من دول العالم وفي ثمان مناطق أخرى غير معترف بها دوليا على أنها دول مستقلة. كما أنه يتضمن ملخص خاص لعشر سنوات من التقدم منذ بدء تنفيذ معاهدة حظر الألغام في عام 1999.

يتم نشر هذا التقرير قبل المؤتمر الثاني لمراجعة معاهدة حظر الألغام، قمة قرطاجنة من أجل عالم خال من الألغام التي سيتم عقدها في كولومبيا من 29 نوفمبر حتى 4 ديسمبر.

ويتم تنسيق مرصد الألغام الأرضية من قبل مجلس تحرير من خمس منظمات: منظمة مكافحة الألغام الكندية، المنظمة الدولية للمعوقين، هيومان رايتس وتش، منظمة مكافحة الألغام، ومنظمة المساعدة الشعبية النرويجية. ويشكل المرصد وسيلة دائمة ومنتظمة تُمكن الجهات غير الحكومية من رصد تنفيذ المعاهدات الإنسانية ومعاهدات نزع السلاح وإعطاء تقارير عنها.

يتوفر *تقرير مرصد الألغام الأرضية 2009* والوثائق المتصلة في 01:00 غرينتش، 12 نوفمبر على الموقع www.lm.icbl.org/ml/2009.

للحصول على معلومات إضافية أو لتحديد موعد لإجراء مقابلة يرجى الاتصال بـ:

- السيدة جاكلين هانسين، مديرة برنامج مرصد الألغام الأرضية، جنيف (غرينتش +1)، جوال: 68-94-606-78-41+، أو 5436-851-613-1+، بريد الكتروني lm@icbl.org
- السيدة أميلي شاير، موظفة الاتصالات في الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، جنيف (غرينتش +1)، جوال: 20-53-728-78-41+ أو 81-12-55-89-6-33+، بريد الكتروني: amelie@icbl.org